@ 57 @ يركب فى أربعين ألف نفس ثم ملك الموصل سنة 791 ثم وقع بينه وبين مرز بن بكر بن مرز بن تيمور حرب فقتله صاحب الترجمة فى سنة 813 واستمد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد وله وقايع مع جماعة من الملوك منهم شاه رخ بن تيمور وكان شديد الظلم قاسى القلب لا يتمسك بدين واشتهر عنه أنه كان تحته أربعون امرأة وكان شجاعا سفاكا للدماء حتى انه غزا إلى بعض البلدان فدمر أهلها قتلا وسبيا وبيع الصبى بدرهمين ومات في ذى القعدة سنة 823 ثلاث وعشرين وثمان مائة $ قطب الدين بن علاء الدين النهروانى ثم المكى الحنفى $.

العالم الكبير أحد المدرسين بالحرم الشريف فى الفقه والتفسير والأصلين وسائر العلوم وكان يكتب الإنشاء لأشراف مكة وله فصاحة عظيمة يعرف ذلك من اطلع على مؤلفه الذي سماه البرق اليمانى فى الفتح العثمانى .

وهو مؤلف الإعلام فى أخبار بيت ا الحرام وكان عظيم الجاه عند الأتراك لا يحج أحد من كبرائهم الا وهو الذى يطوف به ولا يرتضون بغيره وكانوا يعطونه العطاء الواسع وكان يشترى بما يحصله منهم نفائس الكتب ويبذلها لمن يحتاجها واجتمع عنده منها مالم يجتمع عند غيره وكان كثير التنزهات في البساتين وكثيرا ما يخرج إلى الطائف ويستصحب معه جماعة من العلماء والأدباء ويقوم بكفاية الجميع ومات سنة 988 ثمان وثمانين وتسعمائة هكذا أرخ موته الضمدى فى ذيل الغربال وقال العصامى فى تاريخه انه توفى فى يوم السبت السادس والعشرين